مجلة أجنبية مشهورة: العراق مقبل على زيادة بمعدّل "500٪" بنمو الخرف!

كشفت دراسة جديدة نشرتها مجلة "لانسيت" العلمية العريقة ،اليوم الإثنين، أن تكون جميع دول الخليج إضافة إلى العراق والأردن بين أعلى "10" دول في معدّل نمو الخرف بزيادة تتجاوز "500" في المئة خلال العقود الثلاثة المقبلة.

و أظهرت المجلة في تقرير لها أن: "دول الشرق الأوسط تأتي في طليعة ارتفاع حالات الخرف في غضون العقود الثلاثة المقبلة، حيث تضطر المنطقة إلى مواجهة الآثار الصحية المترتبة على شيخوخة سكانها".

ووفقاً للدراسة ستشهد المنطقة أسرع عدد متزايد من الأشخاص المصابين بمرض الزهايمر في العالم بسبب تغييرات نمط الحياة المرتبطة بالنمو السكاني والشيخوخة.

ويقول مؤلفو الدراسة إنهم "درسوا الخرف بصفة عامة دون التركيز على نوع معين، إذ يميز خبراء الصحة بين أنواع مختلفة من المرض، مثل الخرف الوعائي أو ضعف الإدراك، والزهايمر".

ووفقا للجدول فان قطر تأتي بالمرتبة الاولى حيث يمكن أن تشهد أكبر زيادة في العالم مع زيادة في حالات الخرف من 2019 إلى 2050 بنسبة 1926 بالمئة، تليها الإمارات ثانيا وبنسبة 1795 بالمئة، ثم البحرين ثالثا وبنسبة زيادة تبلغ 1084 بالمئة، وتاتي عُمان رابعا التي من المتوقع ان ينمو فيها بمعدل 943 بالمئة، وتاتي السعودية خامسا بـ 898 بالمئة، فيما قد تبلغ النسبة في الكويت سادسا 850 بالمئة.

وتابعت ان العراق يأتي بالمرتبة السابعة حيث من المتوقع ان يشهد زيادة معدل نمو 559 بالمئة، وتاتي جزر المالديف ثامنا وبنسبة 554 بالمئة وتاتي الاردن تاسعا بنسبة نمو تبلغ 522 بالمئة وتاتي غينيا الاستوائية عاشرا بنسبة نمو 498 بالمئة.

واشارت الى ان اقل الدول التي سينمو فيها الخرف غضون العقود الثلاثة المقبلة تاتي في المقدمة دولة اليابان وبنسبة نمو تبلغ 27 بالمئة، تليها بلغاريا وبنسبة 37 بالمئة وتاتي صربيا ثالثا وبنسبة نمو تبلغ 38 بالمئة.

ويقول الخبراء إن مثل هذه الزيادات الضخمة ستزيد الضغط على أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة والأسر التي اعتادت تقليديا على رعاية كبار السن في المنزل.

وكانت ورقة بحثية نُشرت في عام 2020 اقترحت أنه يمكن منع أو تأخير ما يصل إلى 40 في المئة من حالات الخرف إذا تم تجنب 12 عامل خطر معروف، مثل التدخين والاكتئاب وقلة النشاط البدني والعزلة الاجتماعية وتلوث الهواء.

هذه الدراسة التي تدق ناقوس الخطر تتوقع أن يتضاعف عدد الإصابات بالخرف ثلاث مرات بحلول 2050 إن لم تتحرك البلدان لمعالجة العوامل التي تؤدي إلى المرض.

ومجلة ذا لانسيت الدورية هي مجلة طبية عامة أسبوعية، وتعد من أقدم وأشهر المجلات الدورية الطبية في العالم وتعد واحدة من أبرز وأكثر المجلات تميزا في العالم وأسسها الجراح الإنكليزي توماس واكلي عام 1823.